المعروف شيأً ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق رواه مسلم عن ابي ذر وقال تعالى
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات الآية قال قتادة اقبل
عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله يتقرب به الى الله تعالى فقال يا نبي الله هذا نصف
مالي اتيتك به وتركت نصفه لعيالي فدعا الله له ان يبارك له فيما اعطى
فلمزه المنافقون وقالوا ما اعطى هذا الا ريا وسمعة واقبل رجل من فقراء
المسلمين يقال له الحبحاب ابو عقيل فقال يا رسول الله بت اجر بالجرير
اي حبل السانية على صاعين من تمر فاما صاع فامسكته لاهلي واما صاع
فهو ذا فلمزه المنافقون وقالوا ان كان الله ورسوله لغنيين عن صاع
ابي عقيل فانزل الله تعالى الذين يلمزون اي يعيبون ويغتابون المطوعين
اي الذين يعطون ما ليس بواجب عليهم تطوعا والذين لا يجدون الا جهدهم
اي طاقتهم كابي عقيل قال الليث الجهد شي قليل يعيش به المقل فيسخرون
منهم سخر الله منهم اي جازاهم جزا سخريتهم حيث صاروا الى النار ولهم
عذاب اليم **اخبرني** شيخنا شيخ الاسلام ابو احمد ... الامام
ابو احمد عماد العزيز عز الملة والدين بن تقي الدين الجيعشي اجازة **انا** الحافظ
ابو عبد الله الطاهر بن حسين الاهدل **انا** الحافظ ابو الضيا عبد الرحمن بن الديبع
انا الحافظ ابو العباس احمد زين الدين بن احمد الشرجي **انا** الحافظ ابو الربيع
سليمن نفيس الدين العلوي **انا** الحافظ ابو الوفا ابرهيم برهان الدين بن عمر
العلوي والدي **انا** الحافظ ابو العباس احمد شهاب الدين الشماخي **انا**
الحافظ ابو الخير موفق الدين بن منصور الشماخي والدي **انا** الامام ابو
الفتوح عثمان بن عبد الله المشرعي **انا** الامام ابو محمد عبد الله بن محمد
العفاجي **انا** الامام ابو العباس احمد بن عبد الله المفويضي **انا** الامام ابو
الربيع اسمعيل بن عبد الملك الدينوري **انا** الامام ابو محمد عبد الجبار بن محمد
الحواري البيهقي **انا** الامام ابو الحسن علي بن محمد الواحدي **انا** ابو عبد الله
محمد بن ابرهيم المزكي **انا** ابو عمرو اسمعيل بن نجيد **انا** محمد بن ايوب
انا حوثرة اشهب عن سويد بن حاتم عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابيه
عن جده ان رجلا قال يا رسول الله اي الصلاة افضل قال طول القنوت

قال

قال فاي الصدقة افضل قال جهد المقل قال فاي المؤمنين اكمل ايمانا قال
احسنهم خلقا **وروى** الحاكم في صحيحه والطبراني عن انس قال صلى الله
عليه وسلم كان ليعقوب اخ مواخ فقال له ذات يوم يا يعقوب ما الذي
اذهب بصرك وما الذي قوس ظهرك قال اما الذي اذهب بصري فالبكا
على يوسف واما الذي قوس ظهري فالحزن على بنيامين فاتاه جبريل فقال
يا يعقوب ان الله يقرئك السلام ويقول لك اما تستحي ان تشكي الى غيري
فقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله قال جبريل الله اعلم بما تشكوا
يا يعقوب ثم قال يعقوب اي رب اما ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصري
وقوست ظهري فاردد علي ريحانتي اشمه شمة قبل الموت ثم اصنع
بي يا رب ما شئت فاتاه جبريل فقال يا يعقوب ان الله يقرأ عليك السلام
ويقول ابشر وليفرح قلبك فوعزتي لو كانا ميتين لنشرتهما لك
اصنع للمساكين طعاما فان احب عبادي الي المساكين وتدري لم اذهبت
بصرك وقوست ظهرك وصنع اخوة يوسف بيوسف ما صنعوا
لانكم ذبحتم شاة فاتاكم فلان المسكين وهو صائم فلم تطعموه
منها فكان يعقوب بعد ذلك اذا اراد الغدا امر مناديا فينادي الا
من اراد الغدا من المساكين فليتغد مع يعقوب واذا كان صائما امر
مناديا فنادى من كان صائما فليفطر مع يعقوب **وبه** الى الواحدي
قال **انا** الاستاذ ابو اسحق احمد ابن محمد بن ابرهيم **انا** عبد الله بن
حامد **انا** محمد بن الحسن بن الخليل **انا** سهل بن عمار **انا** يزيد بن هرون **انا**
عباد بن منصور الناجي عن القسم بن محمد عن ابي هريرة قال صلى الله عليه
وسلم ان الله عز وجل يقبل الصدقات ولا يقبل منها الا الطيب اي الحلال وياخذها
بيمينه فيربيها كما يربي احدكم مهره او فلوه حتى ان اللقمة لتصير مثل
احد وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة
عن عباده وياخذ الصدقات يمحق الله الربا ويربي الصدقات وهذا كله
في صدقة التطوع **اما الزكوة** فان اخراجها لمستحقها من اهل
الصدقات فرض عين ومانعها ان جحد وجوبها فهو كافر مرتد

Copyright King Saud University